لمن يهمه الأمر

سالم إبراهيم السبيعي
s.sbe@hotmail.com

الفضالة: من ينكرون أوطانهم.. لا أمان لهم!

في توجه جديد لبداية مرحلة جديدة، بدأ رئيس الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية الأخ صالح الفضالة بالانطلاق من منصة السلطة الرابعة الصحافة والإعلام فبدأ مشكورا بجريدة «الأنباء» فكانت ندوة مثمرة حضرها قادة الجريدة وكتابها والعاملون بها، وقد كانت من الترتيب والتنظيم والدقة من الجهاز المركزي ما أثنى عليه الجميع، حيث صححت أفكار البعض وزادت قناعاتهم بما يقوم به هذا الجهاز من عمل لا يقل جهدا عن الجند في ميادين القتال.

وقد وضح رئيس الجهاز السيد صالح الفضالة ان الجهاز ليس وليد اللحظة لكنه استمرار للجان سابقة أدت دورها منذ عشرات السنين، ويملك أرشيفا وقاعدة بيانات تمكنه من معرفة الحق وزهق الباطل وله باع طويل من العمل المتواصل ومر بمراحل عدة، واليوم نبدأ بمرحلة جديدة وهي تركيب القطار على السكة الحديد، هذا القطار الذي سيحمل المخالفين والمقيمين بصورة غير مشروعه لإرجاعهم لأوطانهم، فإن كانوا لا يحنون لأوطانهم، فأوطانهم تحن إليهم، فمن لا خير له في وطنه، فلا خير له في اي مكان، وقد ضرب لنا الفضالة مثلا ودليلا لمن يتنكر لوطنه وكيف يتنكر لما هو اعظم، فعرض لنا صورا لأشخاص ادعوا انهم بدون وبعد اكتشاف هويتهم، تم ترحيلهم لأوطانهم لكنهم تبرأوا من أبنائهم فلذات أكبادهم وتركوهم على الحدود بحجة انهم ولدوا بالكويت، نسوا قول خالقهم سبحانه: (ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله) وبالمقابل من يصحح وضعه ويكشف عن هويته، ويخرج جواز سفره (من تحت البلاطة) فله منا كل عون ومساعدة وإقامة دائمة مشروعة، ورزق كريم، فلا يصح إلا الصحيح.

وقد أوضح الفضالة ان ما يقوم به نفر قليل من البدون من سب وقذف وتهديد انما يضرون أنفسهم أولا، ثم يضرون أمثالهم، فالجهاز تابع لدولة متمكنة، تملك من الإمكانيات المادية والمعنوية ما يجعلها تستخرج الحقائق والمستندات ولو من بطن حوت في أعماق المحيط، فينصحهم بألا يجابهوا دولة فيخسروا كل شيء، وعلل ان التأخير في حل هذا الموضوع يعود لطبيعة عمل الجهاز فهو يدرس حالة كل فرد على حدة، والمعلومات تتقاطر على الجهاز كما تتقاطر حبات المطر، فمع كل معلومة جديدة نعيد ما درسناه، حتى لا يظلم أحد او يفلت احد، ان الانتماء لأي وطن ليس بالشيء الهين واليسير، انه شرف ما بعده شرف.

وأضاف الأخ الفضالة إن الكويت مثلما فتحت أبوابها للجميع للعيش الكريم والرزق الوفير، وتساهلت وغضت الطرف أحيانا عن تطبيق القانون لأمور إنسانية، فظن البعض ان ذلك ضعفا فتمادى. إن قوة الكويت في إنسانيتها وسياستها التي جعلت من مساعدة الإنسان كإنسان، أينما كان، وكيفما كان، هدف وغاية ترجو منه رضا الله فمن يكون مع الله يكون الله معه، ولله الحمد ان الكويت وشعبها يستشعرون برحمة الله وحفظه لبلادهم ما دموا على هذا النهج سائرون، وللخير فاعلون.. حكومة وأفرادا، ويستطرد الأخ الفضالة شرحه قائلا: يكفي ان الحكومة صبرت طويلا، وقدمت كثيرا ولم تجن من ذلك إلا الجحود والنكران واليوم نفد صبرها، واتخذت قرارها، وستكشف الحقائق، انها الفرصة الأخيرة، فما زال في الوقت بقية، إما المجهول، أو تصحيح الأوضاع بإقامة قانونية وعيش مطمئن رغيد، فالكويت بلد الإنسانية، يعيش بها ملايين البشر من 200 جنسية لا فرق بينهم إلا بالعمل الصالح.

الموقف السياسي

عبد المحسن محمد الحسيني

المشكلة السورية من يحلها؟

الأزمة السورية التي بدأت مع انطلاق ثورات الربيع العربي.. والتي بدأت بثورة شعبية سلمية، حيث كان يقوم الشعب السوري بالتعبير عن رأيه في التغيير خلال مظاهرات سلمية ليلية.. حرصا منهم لمواصلة العمل في المؤسسات الحكومية.. كان الشعب السوري يريد أن يعبر عن رأيه في تغيير الأوضاع السياسية التي لم تحقق للشعب السوري أي تقدم في الممارسة الديموقراطية حيث كان العلويون جماعة الرئيس بشار الأسد محتلين كل المواقع في كافة المناصب في مؤسسات الدولة.. وكان بالإمكان أن تواصل الثورة الشعبية السلمية للشعب السوري طريقها نحو إجراء التغيير ودعوة لانتخابات يشارك الشعب السوري كله بكل شفافية لاختيار ممثلين وطنيين، وأن تسير الأمور لتبنى مشاريع تنموية للدولة السورية حتى يتمكن الشعب السوري من تطور ملحوظ في جميع المجالات.. الشعب السوري شعب مثقف ونسبة المثقفين عالية فيهم، ويتميز أيضا بالعمل والمثابرة وها هم في انتشارهم في خارج سورية يعملون وينشئون المحلات التجارية مثل المطاعم ودكاكين الحلويات التي يشتهر بها السوريون وبإمكانكم أن تشاهدوهم في دول الخليج العربي ومصر ولبنان والأردن وتركيا وفي بعض الدول الأوربية.. هذه هي نوعيات الشعب السوري النشط والمثابر لكن مما يؤسف له أن يتدخل البعض في استغلال وثبة الشعب السوري وإعلان ثورته الشعبية السلمية ليتدخل هؤلاء البعض من خلال أحزابهم المتعددة والمختلفة في آرائهم، حيث الكل يسعى لتسيد الشارع السوري طمعا في السلطة، ولقد ساعد هؤلاء في اختلافاتهم وعدم التوحد نحو هدف وطني ليعطي النظام فرصة السيطرة على معظم المدن السورية بالتعاون مع مناصريهم من الخارج حيث استعان بالنظام الإيراني والروسي ليشاركه في محاربة معارضيه من الشعب السوري.. ومما يؤسف له أن تصل الأمور في سورية إلى أن تتدخل ثلاث دول أجنبية بالأوضاع السورية وهي روسيا وإيران وتركيا، وهنا نحن نسأل ما دور جامعة الدول العربية.. كان من المفروض أن يكون للجامعة الدور الأساسي والمؤثر في الأزمة السورية لكن الدول العربية يبدو أنها لم تنجح في حل الخلاف السوري السوري وهذا مما دفع نظام بشار الأسد للاستعانة بالأجنبي ليساعده للسيطرة على الأوضاع داخل سورية.

وما حدث في سورية حدث في اليمن حيث هناك حرب أهلية وأيضا هناك تدخل إيراني الذي يدعم الحوثيين ضد الحكومة اليمنية برئاسة عبد ربه منصور وها هي إيران تتدخل في اليمن لمحاربة المملكة العربية السعودية وتهدد المقدسات الإسلامية في مكة والمدينة المنورة وكذلك هناك حرب أهلية في ليبيا بسبب الخلافات بين منظمات ليبية تسعى للسيطرة على السلطة..

لا شك أنها أوضاع مخزية في بلادنا العربية فمتى يعي الشعب العربي لمثل هذه الأوضاع التي تتجه لتدمير البنية التحتية لدولنا العربية.

إن عالمنا العربي يسبح في بحر الفساد وما دامت هذه الأمور مستمرة فإنه من الصعب تحقيق الأمن والرخاء في دولنا العربية، الفساد أساس كل ما يجري في عالمنا العربي لابد أن تكثف الجهود من أجل القضاء على الفساد.

من أقوال سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد: «نريد أن تكون الإنجازات تصريحا، لا أن تكون التصريحات إنجازا».

والله الموفق.

الحكمة سراج العطاء

الشيخ د.أحمد حسين أحمد محمد

رمضان بين البصائر والأنوار

ينبغي أن يكون لكل إنسان رسالة خاصة ورؤية حقيقية يؤمن بها ويعمل من أجل ترسيخها في حياته ولا بد أن تحتوي هذه الرؤية مبادئ وجوبية تصلح معيارا لقرارات تعزز حسن التعامل مع أي تغيرات تطرأ على الحياة بمنعطفاتها وتحدياتها.

ولترسيخ الرسالة والرؤية لا بد من وقفة مع الذات يتم فيها وضع منطلقات الرؤية الفكرية تمهيدا لتفعيلها وإحداث التغيير الواقعي لأن وقفتنا مع الذات ليست فنتازيا خيالية بل هي جهد حقيقي لتصحيح كل ما عملناه وتعلمناه طوال حياتنا.

وتتنوع محطات الحياة وشهر رمضان محطة زمنية ترتبط بالإنسان روحا وتعزز فيه الحاجة الملحة إلى إصلاح الذات وتنويرها غير أن تعاملنا في عالمنا الراهن مع هذه المحطة ينطوي على تناقض خطير وكبير إذ ان المحطة التي كان ينبغي أن تكون محطة خلوة وتأملا وتغييرا أصبحت محطة صخب وقلق ذاتي يلهث فيها الإنسان وراء شهوات الجسد والملهيات الذهنية والمادية مما يزيد في حضور ثقافة التفاهة في حياتنا.

نعم هكذا يعيش كثير من المسلمين في شهر الله ولذلك اصبحنا ندور في أعاصير من الصخب والفراغ الروحاني حتى أصبح شهر رمضان واقعيا شهر الفراغ.

لكنني أؤمن بأن الإنسان قادر على إزالة هذا الصخب الداخلي ولعل أول ما ينبغي أن يقوم به هو تغيير صورة رمضان الراهنة في أذهاننا وتكريس الصورة الذهنية الحقيقية التي تقوم على وعي تام برسالة رمضان ومحوريتها في إصلاح الروح.

في شهر رمضان تشرق شمس الإرادة الإنسانية الحرة وتتجه الى التجلي بنور كتاب الله فإن القرآن الكريم معين معرفي وعلمي حقيقي لا ينضب والحركة المعرفية المتزنة لا تكون إلا بمعرفة الكتاب/ النص المقدس والتخلي عن حظوظ النفس وشهواتها مع التأمل المستنير وبذلك يرزق الإنسان سلامة الفطرة والمعرفة الكاملة.

ينبغي على المجتمع في رمضان نبذ أجواء الجهل والعبث وجفاف الروح والتخلص من النظر الى الحياة، تلك النظرة الفارغة من المعنى والرسالية فإن التغيير يكمن في إحياء الضمير الإنساني والرؤية الرسالية للإسلام، ولما قال النبي الأعظم ﷺ لمجاشع حينما دخل عليه فقال له: يا رسول الله كيف الطريق الى معرفة الحق؟ فقال: معرفة النفس فقال له: يا رسول الله فكيف الطريق الى موافقة الحق؟ فقال رسول الله ﷺ: مخالفة النفس فقال: يا رسول الله فكيف الطريق الى رضا الحق؟ قال ﷺ: سخط النفس فانه قد آكد لنا ان الخير كله يقوم على المعرفة والإرادة الجادة والحرة والإيمان الصادق وأن السبيل الأمثل الى صلاح الإنسان هو المجاهدة الجادة الحقيقية لعبث النفس الأمارة وانها هي التي توصلنا الى المقصد الأعلى الذي تشرق فيه شمس الإنسان من جديد.

هنا الكويت

جاسم الحمر

التحول من المعاملات الورقية إلى الإلكترونية

عند مراجعتنا الجهات الحكومية لإنجاز بعض المعاملات الروتينية في مراكز خدمة المواطن والحكومة مول والتي تشمل العديد من الجهات الحكومية المختلفة ستواجه عثرة في عدد الطلبات لإنجاز أي معاملة سواء طلب صورة البطاقة المدنية أو الصور الشخصية وشهادة الميلاد والجنسية وعقد الزواج وغيرها من الوثائق والطلبات الأخرى.

في زمن ثورة تكنولوجيا المعلومات أصبح الربط الإلكتروني بين الجهات مهم جدا بحيث يمكن لأي جهة الاستدلال عن كل المعلومات الخاصة بك من خلال الرقم المدني واستعراض كل البيانات لدى الموظف لإتمام المعاملات.

وبما أن البطاقة المدنية تحمل شريحة إلكترونية يجب تفعيلها وربطها من خلال الهيئة العامة للمعلومات المدنية مع كل جهات الدولة وإمكانية إصدار أي معاملة دون الحاجة الى تسليم مستندات ورقية، اما في حاجة اي جهة لاستخراج المستندات لأول مرة كالجنسية والجوازات والبطاقة المدنية وشهادة الميلاد يتم إنجازها شخصيا لدى الجهة ومن ثم تفعل هذه الجهات الربط الإلكتروني مع الجهات الأخرى لاستخدامها كمستند رسمي موثق.

لذلك على الدولة أن تتحول من المعاملات الورقية إلى المعاملات الإلكترونية تدريجيا وأن تنجز جميع المعاملات بضغط زر واحد فقط تسهيلا على المواطنين في اختصار الوقت والجهد وتحقيق طفرة في منظومة إنجاز المعاملات الحكومية.

كلام من القلب

د.عبدالرحمن عادل العيسى

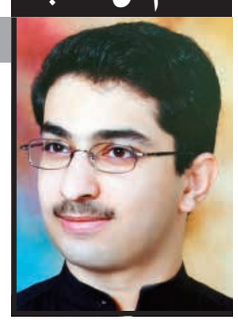

أرباح الغبار

يبدو ان هذا المقال يكتب في وقته المناسب ونحن في عز موسم السرايات المضطرب والمحمل بالغبار والذي يكون عادة في أواخر شهر أبريل وكأنه استفتاح لصيف عادة ما يكون ساخنا، وعلى الرغم من ان الكثير من بني وطني وأنا أولهم، يكره هذا الجو المغبر خصوصا أصحاب الربو ومرضى الحساسية مثلي، إلا انه عادة ما نسمع ان الغبار بذاته يحمل الكثير من الفوائد.

دع عنك الكلام المعتاد انه يساعد في تلقيح النخل ويكون مواد مغذية للأسماك الصغيرة بالبحر، هذا مفروغ منه ومعروف، إلا ان هناك فوائد أخرى وأرباحا مادية للبشر طبعا تكون مصاحبة لموجات الغبار تلك، نشاط شركات التنظيف يزداد في هذا الوقت، يعتبر ذروة الموسم، تنظيف البيوت والأثاث والسجاد وغيرها وحتى تنظيف الملابس، يضاف إلى ذلك تنظيف السيارات الذي يعتبر العمل الأساسي بعد كل يوم (مغبر)، مصدر مهم للكاش للكثير من المؤسسات والشركات التي توظف المئات هنا بالكويت، انظر حولك في منطقتك كم مؤسسة تعمل في مجال التنظيف بأنواعه، وغيرهم آلاف في دول مجاورة مثل السعودية، التي تقدر أعمال شركات التنظيف عندهم بملايين الريالات، باختصار المسألة هي كيف تنظر للأمر بشكل شخصي؟ البعض يتذمر من هذا الطقس والبعض الآخر يفرح بهذا الغبار، كل على حسب المكاسب، عن نفسي سأتوجه لأقرب مركز تنظيف للسيارات على وجه السرعة وشكرا.

دعوة للتفكير

https://saqeralghelani.com/
صقر الغيلاني

فوضى الجواز الإلكتروني!

منذ بدء إجراءات عمل الجواز الإلكتروني والمواطنون في وضع لا يحسدون عليه. فبالرغم من وجود أنظمة معلومات حديثة وقوى عاملة مناسبة الا ان وزارة الداخلية جعلت العديد من المواطنين يعانون بسبب التخبط في تنظيم هذه العملية.

مشروع كهذا يجب ان تكون له خطة واضحة مع هذا الكم من المواطنين، حيث انه ليس بمشروع مفاجئ او كارثة حصلت بين ليلة وضحاها لكي يتم الارتجال حيالها بهذه الطريقة فتسليم الجواز للمواطنين بهذه الطريقة جعل الكثير يستاء من سوء التنظيم والانتظار.

تبدأ المعاناة مع محاولة اخذ موعد من اجل اصدار الجواز الإلكتروني عبر موقع وزارة الداخلية وفرصتك للحصول على موعد معجزة لان الكثير اشتكى من عدم وجود مواعيد وأصبح الأمر كأنه بيع تذاكر لحفلة موسيقية، وقد اتجه الكثير الى استخدام الواسطة لكي لا يدخل بهذه البيروقراطية كلها لأنه بدونها «الله يعينك».

ومن المفترض انه بعد استكمال إجراءات الجواز يجب ان تقوم الوزارة بإرسال رسالة نصية لإبلاغك عن تسلمه وستكون محظوظا إذا وصلتك لأنني أعرف الكثير من المواطنين لم يتسلموها وان أطلت انتظار الرسالة قد يذهب جوازك الى الأرشيف ولا حاجة لإبلاغك طبعا أو إنك تذهب لمركز الخدمة وتجرب حظك لأنه ليست هناك طريقة أخرى للاستعلام عما اذا كان الجواز جاهزا أم لا.

تذهب لتسلم جوازك لترى المنظر المؤسف للزحام خارج مراكز الخدمة في عز الشمس نساء ورجالا ومسنين ينتظرون فتح الأبواب قبلها بنصف ساعة كي لا يفاجأوا بأن أرقام الانتظار نفدت خلال ربع ساعة وبعدها ستسمع المقولة الأكثر استخداما في الوزارات «مرنا باجر» كأن المواطن ليس لديه التزامات يومية.

وان كنت محظوظا وأخذت رقما فسيكون الانتظار طويلف جدا قد يمتد الى 4 ساعات بسبب إجراءات التسليم التي تبدو بسيطة ولكن احضار الجوازات يستغرق 10 دقائق حسب عدد الجوازات المطلوبة.

يجب تحسين العملية بزيادة مراكز الخدمة والموظفين واستخدام شركات لتوصيل الجوازات للبيوت مع رسوم رمزية لإنهاء معاناة المواطنين ويجب قياس رضا المواطنين عن هذه الإجراءات عبر استبيان لتحسين الخدمات وتلافي هذه المشاكل مستقبلا لكي تدار الخدمات بعقلية إدارية وليست عسكرية.

عماريات

د.ناصر أحمد العمار

في إندونيسيا.. «تحيا الكويت.. يعيش بابا صباح»

عند وصولنا القرية الكويتية لرعاية الأيتام في إندونيسيا، سبقت صيحات الأيتام هتافات (تحيا الكويت ـ يعيش بابا صباح) سبقت وصولنا مكان الحفل. توقف موكبنا وإذ بجموع الأيتام قد اصطفوا على جنبات طريق طويل تزين بأعلام الكويت واندونيسيا، تتعالى الهتافات بالأناشيد الوطنية الكويتية وبحياة أميرنا قائد الإنسانية سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، وبعبارات الترحيب بنا.

سرنا على الأقدام الى موقع الحفل وسط طابور طويل من الطلبة والطالبات الأيتام اصطفوا يمينا ويسارا يلوحون ببيارق الكويت وإندونيسيا. أبهرنا دقة وحسن التنظيم ونحن نلاحظ من بعيد بيوت الأيتام ومدارسهم الجديدة المشيدة بتبرعات أهل الكويت وقد تزينت بأسماء متبرعيها الذي حضر بعضهم الحفل لتدشينها، وآخرون حضروا لوضع حجر الأساس لمشاريع أخرى جديدة يتطلبها توسعة القرية وتطويرها.

انها مرحلة يطمئن المتبرعون فيها على صحة مسار تبرعاتهم وتحقيق صالح دعواهم ليتبقى من الله القبول. بدأ برنامج الحفل واستعرض الأيتام ومنتسبو القرية العديد من الفقرات الجميلة التي أبدعوا في تأديتها مثل الأناشيد الكويتية الوطنية التي أدوها بإتقان. بعد انتهاء برنامج الحفل قمنا والاخوة المحسنون الكويتيون الكرام بجولة استطلاعية لتفقد العديد من مشاريع القرية التي قاموا بتنفيذها استجابة لمتطلبات اكتمال مرافقها وافتتاح الجديد منها. لفت انتباهنا جمال ورعة تصاميم تلك المباني التي عكست مدى اهتمام أهل الخير من أبناء وطني وكذا الإخوة القائمون على تلقي تبرعاتهم وتوجيهها لمصارفها الشرعية من العاملين في الجمعية الإندونيسية ـ الكويتية التي تعمل على تشييد مثل هذه المشاريع من تبرعات الكويتيين او بعض الجمعيات الخيرية الكويتية الأخرى التي أبلت بلاء حسنا في تنفيذ مشاريع خيرية من مواقع أخرى.

عند اقترابنا من بيوت الأيتام لتفقد معيشتهم وبرامج الرعاية الاجتماعية المقدمة لهم، أدركت جيدا الأبعاد الخطيرة لحكاية ذلك الطفل الفقير الذي يسأل والدته عن موعد موت والده كي يكتسب صفة (يتيم) وينتسب لهذه القرية ويتخلص من حالة البؤس المأسور داخلها!!! وضعتنا مثل هذه الجولات الاستطلاعية في مقارنة صعبة بين الوضع المأساوي الذي يعيشه الفقراء في بقاع الخليقة وبين ما يحظى به فقراء وأيتام قرى الكويت الخيرية المنتشرة في العالم من رعاية تحفظ لآدميتهم أبسط قواعد العيش الكريم. حمدنا المولى على ما أنعم به على هؤلاء الأيتام من نعم، واستمرار تدفق تبرعات أهل الخير من بلدي الكويت بإشراف وزارة الخارجية ممثلة بسفارتنا هناك. غادرنا القرية على صدى هتافات آلاف الأيتام «أحسنتم يا أهل الكويت ويعيش بابا صباح» مثلهم كثر يهتفون بحياة قائدنا ويدعون للكويت وأهلها ليس في إندونيسيا فحسب بل من ضمتهم جغرافيا العمل الخيري الكويتي.